يَوْمِيَّاتُ مُؤْمِنْ ٣

الآدابُ الإسْلامِيَّة

اغْتِنامُ الوَقْتِ

تأليف قحطان بيرقدار

رسوم إياد عيساوي

إعداد وإشراف

لجنة التأليف في دار الحافظ

مُؤْمِنْ

مُؤْمِنُ يَدْعُوكُم يَا صَحْبِي
كَي تمشُوا فِي دَرْبِ رَشَاد

هَـــذَا حَقَّاً أطْهـرُ دربٍ
فَلْنـتـزَوَّدْ خَيـرَ الـزَّاد

تَوجِيهَاتٌ كَـم تُغْنِينَـا
ونَصَائِحُ حَقَّاً تَنْفعُنَا

واللَّـهُ تَعَالَى يَهْدِينَا
يَـرزُقُنَا العِلْمَ ويَـرْفَعُنَا

مُؤْمِنُ طِفْلٌ يَطْلُبُ عِلْمَا
يَفْعَلُ خَيرَاً يُحْسِنُ عملا

ويُحَلِّقُ فِي الجَوِّ الأَسْمَى
لا يَعْرِفُ يَأْسَاً أو مَلَلا

يَتَعَلَّمُ مِنْكُم أحْيَانَا
ويُعَلِّمُكُم فِـي أحيانِ

ذُو قَلْبٍ يَخْفِقُ إيمَانَا
وتُقَى للَّـهِ الرَّحْمَنِ

زَاهِرُ هَادِي ثُمَّ حُسَام
كُلٌّ مِنهُم يَطْلُبُ عِلْمَا

يَسْعَونَ بِحُبٍّ وسَـلام
كُلٌّ مِنْهُم شَحَذَ العَزْمَا

ونَصَائِحُ مُؤْمِنُ تَأْتِينَا
قَيِّمَةٌ كَم تَحْمِلُ عِبْرَة

تُرْشِدُنَا دَومَاً تُنْجِينَا
فَلْنَنْظُرْ فِيهَا لَو مَرَّة

ولَكُم هَـذِي اليَومِيَّات
فَارِسُهَا صَاحِبُكُم مُؤْمِن

هِيَ خَيرٌ هِيَ دَرْبُ نَجَاة
نَتَعَلَّمُ مِنْهَا أنْ نُحْسِن

لمحة موجزة عن العمل

تُقَدِّمُ دارُ الحافظِ للطباعةِ والإنتاجِ والنَّشْرِ والتوزيعِ لأطفالِها الأعزَّاءِ مجموعةَ قِصَصٍ تربويةٍ إسلاميةٍ بعنوان (يوميات مؤمن) لِتُرافِقَها بالمجموعةِ الكرتونيةِ التي تحمِلُ العنوانَ نَفْسَهُ والتي صدرتْ سابقاً عن دارِ الحافظِ وأحَبَّهَا أطفالُنا الأعزَّاءُ وأقْبَلُوا على مُتابَعَتِهَا بِحُبٍّ واهْتِمَامٍ . هذهِ المجموعةُ القَصَصيةُ تُلَخِّصُ وتُرَكِّزُ ما جاءَ في الحلقاتِ الكرتونيةِ بأُسلوبٍ شَيِّقٍ ومُمْتِعٍ وعلى لِسَانِ بَطَلِ هذهِ اليَوْمِيَّاتِ الطِّفْلِ مُؤْمِن ، هذا الذي نَشَأَ وتَرَعْرَعَ في بيئةٍ إسلاميةٍ صالحةٍ اسْتَطاعَ مِنْ خلالِها أنْ يَحْفَظَ القرآنَ الكريمَ ويَتَعلَّمَ آدابَ الإسلامِ الأساسيةَ التي تَتعلَّقُ بِحياتِنا الاجتماعيةِ بِكافَّةِ أبعادِها كآدابِ الطعامِ وآدابِ المَسْجِدِ وبِرِّ الوالِدَيْنِ والالْتِزَامِ بالسُّنَّةِ ، كما استطاعَ بِحِسِّهِ الإسلاميِّ السليمِ أنْ يُعَلِّمَ أخاهُ زاهراً وبَعْضاً مِنْ أصدقائِهِ ما تَعَلَّمَهُ مِنْ آدابٍ إسلاميةٍ لا بُدَّ لِكُلِّ مُسلمٍ مِنْ أنْ يَطَّلِعَ عليها ويَقُومَ بِتَحْقيقِهَا مِنْ خلالِ سُلوكِهِ وحَياتِهِ . وكما في الحلقاتِ الكرتونيةِ سَيَقْرأُ أحبابُنا الأطفالُ ما يُحَدِّثُهُمْ بِهِ صَديقُهُمْ مُؤْمِن مِنْ مَواقِفَ يَمُرُّ بها هُوَ وأخُوهُ زاهر والأصدقاءُ والأُسرةُ ، ومعَ كُلِّ مَوقفٍ سَيَتَعلَّمُ الأطفالُ أدباً إسلامياً جديداً وقيمةً إسلاميةً جديدةً لا غِنَى لهُمْ عنها بِحالٍ ، كما سَيَقْرَؤُونَ بَعْدَ نِهايَةِ كُلِّ قِصَّةٍ النَّشيدَ الهادفَ الذي كانَ مُتَضَمَّناً في الحلقةِ الكرتونيةِ التي أُخِذَتْ عنها القِصَّةُ .

دارُ الحافظِ تَعِدُ أطفالَها الكِرامَ بِمَزيدٍ مِنَ الأعمالِ القَصَصيةِ والكرتونيةِ الجديدةِ والتي يكونُ لَهُمْ فيها كُلُّ فائدةٍ ومُتْعَةٍ وصَلاحٍ .



أَخِي زَاهِر مُولَعٌ بِأَلْعَاب الحَاسُوب , وهَذَا الأَمْرُ بَاتَ مُزْعِجاً إلى حَدٍّ كَبِيرٍ , فَفِي كُلِّ يوم نَتَشَاجَرُ لأَنَّهُ لا يَكُفُّ عَنِ اللَّعِب طِيلَةَ النَّهَارِ ولا يَكْتَفِي بذَلكَ , بَلْ يَرْفَعُ الصَّوتَ فأُحِسُّ بِأَصْوَاتِ دَوِيِّ النَّارِ وعَنِينِ السَّيَّارَاتِ وصُرَاخِ الأَشْخَاصِ وهِي تَكَادُ تُصِمُّ أُذُنَيَّ ، وهَذَا ما يُقْلِقُ رَاحَتِي في غُرْفَتِنَا المُشْتَرَكَة وَيَجْعَلُنِي عَاجِزاً عَنِ الدِّرَاسَة , فَتَرَانِي أَجْلِسُ سَاعَاتٍ لأَدْرُسَ مُحْتَمِلاً ضَجِيجَ الحَاسُوبِ المُزْعِجِ وأَخِي مُنْصَرِفٌ عَنْ وَاجِبَاتِه المَدْرَسِيَّة ولا يهمُّهُ مَا أَنْجَزَهُ أَو ما لَمْ يُنْجِزْهُ منها , و قَدْ تَعِبْتُ مِنْ كَثْرَةِ نُصْحِهِ فالعَامُ الدِّرَاسِيُّ شَارَفَ عَلَى الانْتِهَاء وعَلَيْنَا أَنْ نَلْتَفِتَ إلى الدِّرَاسَةِ كَي نُحَصِّلَ العَلامَاتِ الجَيِّدَة ولَكِنَّهُ كَانَ فِي كُلِّ مرَّة يعدُنِي أنَّه لَنْ يُعَاوِدَ اللَّعِبَ الطَّوِيلَ عَلَى الحَاسُوبِ وأَنَّهُ سيَقُومُ بتَنْظِيمِ وَقْتِه بَدْءاً مِنَ اليَومِ التَّالِي , وظَلَّ كَذَلِكَ يَبْذُلُ لِيَ الوُعُودَ ثُمَّ يُخْلِفُ بِهَا حَتَّى نَفَذَ صَبْرِي ,

فَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ كُنْتُ أَدْرُسُ فِي غُرْفَتِنَا وكَانَ زَاهِر يَلْعَبُ أَمَامَ الحَاسُوبِ كَعَادَتِه ولا يُصْغِي لِتَوَسُّلاتِي إليه , فَإِذَا بِي أَصْرُخُ مُنَادِياً أُمِّي ..!



زَاهِر يَقْضِي وَقتاً طَوِيلاً أَمَامَ الحَاسِبِ وَهُوَ يَلْعَبُ بِأَلْعَابِه

فَجَاءَتْ أُمّي على عَجَلٍ وسَأَلَتْنَا عَنْ سَبَبِ الخِلاف

فَأَخبرْتُهَا بِمُعَانَاتي مع زَاهِر , وكَانَتْ أُمّي قَدْ لاحَظَتْ

انْشِغَالَ زَاهِر الطَّوِيلَ باللَّعِبِ وإهْمَالِه لِدُرُوسِه ,

فَطَلَبَتْ منّي أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الغُرْفَةِ قَلِيلاً لِيَتَسَنَّى لَهَا

الحَدِيثَ مَعَ زَاهِر وَحْدَهُمَا , وعِنْدَمَا خَرَجْتُ قَالَتْ لَهُ :

_ إلَى مَتَى سَتَبْقَى هَكَذَا يا زَاهِر ؟ الامْتِحَانُ على الأَبْوَابِ

وأَنْتَ لا تَزَالُ تَلْعَبُ .

_ أَنْتُم لا تُحِبُّونَنِي وتُحِبُّونَ مُؤمِن أَكْثَرَ مِنّي .

_ كَلا يا بُنَيَّ ،أنْتَ ومُؤمِن في مَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ،

نُحِبُّكَ مِثْلَمَا نُحِبُّهُ ، ولَكِنْ . .

_ ولَكِنْ مَاذَا يا أُمّي ؟

_ أَخُوكَ يُنظِّمُ وَقْتَهُ ، يَعُودُ مِنَ المَدْرَسَةِ ، يُبَدِّلُ ثِيَابَهُ ،

يَتَوَضَّأُ ويُصَلِّي ، يَتَنَاوَلُ طَعَامَ الغَدَاء ، يَسْتَرِيحُ قَلِيلاً ،

ثُمَّ يَقُومُ بِوَاجِبَاته المَدْرَسِيَّةِ وَيَحْفَظُ دُرُوسَهُ

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُمَارِسُ هِوَايَاتِه

يَلْعَبُ أو يُشَاهِدُ أَفْلامَ الرُّسُومِ المُتَحَرِّكَةِ .


أُمُّ مُؤمن تَنصَحُ زاهَر وتَشْرَحُ لَهُ كَيفَ يُنَظِّمُ وَقْتَه

_ ومَـاذَا يَـعـنـي ذَلـكَ ؟ أَنَـا أَفْـعَـلُ مِثْـلَـمَـا يَـفْـعَـلُ تَـقْـرِيـبَـاً ..

_ كَـلا يا زَاهِـر . أَخُـوكَ يَـعْـرِفُ كَيْـفَ يَغْتَنِـمُ وَقْـتَـهُ ، لأَنَّـهُ يَعْلَـمُ أَنَّ الوَقْـتَ كالسَّـيْـفِ إنْ لَمْ تَقْـطَعْـهُ قَطَعَـك ، أَمَّا أَنْـتَ فَإنَّـكَ لا تَـهْـتَـمُّ بـالـوَقْـت ، ولا تَغْـتَـنِـمُـهُ بِـمَـا يَـنْـفَـعُـك ، إنَّـكَ تَـلْـعَـبُ فَـقَـط .

_ وهَـلْ تُـرِيدِيـنَ يا أُمِّـي أَنْ أَمْـتَنِـعَ عَنِ اللَّعِـبِ أَبَـدَاً ؟

_ لا يَا بُنَيَّ ، اللَّعِـبُ أَمْـرٌ مُهِـمٌّ ولا يُمْكِنُنَـا الاسْتِغْنَـاءُ عَنْـهُ ، لَكِـنْ عِنْـدَمَـا تُـصْبِـحُ حَيَـاتُنَـا كُلُّـهَـا لَعِـبَـاً فَهُنَـا تَـكْـمُـنُ الـخُـطُـورَة ، و طَلَـبَ زَاهِر مِنْ أُمِّي أَنْ تُعَلِّمَـهُ كَيْـفَ يُنَـظِّـمُ وَقْـتَـهُ , فَنَصَحَتْـهُ أَنْ يُـرَاقِـبَ تَصَرُّفَـاتِي كي يَـهْتَـدِي إلى ذَلـكَ , فَوَعَـدَهَـا أَنَّهُ سَـيَفْـعَـلُ ذَلـكَ وأَنَّـهُ سَيُـجِـدُّ في الدِّرَاسَـةِ كَـي يَسْـتَطِيـعَ تَـدَارُكَ مَا فَـاتَـهُ مِنْهَـا لِيَنْـجَـحَ بِتَفَـوُّقٍ في امتِحَـانِ نِهَـايَـةِ الـعَـامِ الـدِّرَاسِـيِّ .


زَاهِر يَعِدُ أُمَّهُ بِأَنْ يَغْتَنِمَ الوَقْتَ وَيُحَافِظَ عَلَيهِ

وفي اليَـــومِ التَّـــالِي جَلَسْـــتُ أَنَا وأَخِـــي في اسْـــتِرَاحَـــةِ المَدْرَسَةِ واعْتَذَرْتُ لَهُ لأَنَّنِـــي شَكَوتُـــهُ لأُمِّـــي لَيلَـــةَ أَمْـــسِ وأَخْبَرْتُـــهُ بأَنَّنِي لَمْ أَفْعَـــلْ ذَلِكَ إلا حُبَّـــاً لَهُ وغَيْرَةً على مَصْلَحَتِـــهِ , فَقَـــالَ لِـــي إِنَّـــهُ لَـــمْ يَحْـــزَنْ لِـــذَلِـــكَ أَبَـــداً , بَـــلِ اسْتَفَـــادَ مِنْ نُصْـــحِ أُمِّي لَهُ وأَنَّـــهُ وَعَـــدَهَا أَنْ يَجْعَـــلَ مِنِّـــي قُـــدْوَةً لَـــهُ يَـــتَـــعَـــلَّـــمُ مِـــنِّـــي كَـــيْـــفَ يُـــنَـــظِّـــمُ وَقْـــتَـــهُ ,

سُـــرِرْتُ جِـــدَّاً لِكَـــلامِ أَخِـــي وسُعِـــدْتُ أَيْضَـــاً لِثِقَـــةِ أُمِّي بِي وأَخْبَـــرْتُـــهُ بِـــأَنَّـــه لا يَـــزَالُ هُنَـــاكَ مُـــتَّسَـــعٌ مِـــنَ الوَقْـــتِ يَسْـــتَدْرِكُ فِيهِ مَا فَـــاتَـــهُ مِـــنْ دُرُوسٍ وكَي يُحَـــقِّـــقَ نَتِيـــجَـــةً جَـــيِّـــدَةً في الامْـــتِـــحَـــانِ .

فَرَوَى لِي أَخِي حَدِيثَاً أَخَذَهُ في دَرْسِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلامِيَّـــةِ وفِيهِ يَقُـــولُ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ : اغْـــتَـــنِـــمْ خَمْـــسَـــاً قَـــبْـــلَ خَـــمْـــسٍ ..

ومِـــنْ هَـــذِهِ الأُمُـــورِ : (شَبَـــابُـــكَ قَبْـــلَ هَـــرَمِـــكَ ، وفَـــرَاغُـــكَ قَـــبْـــلَ شُـــغْـــلِـــكَ) ,

فَسَـــأَلْتُـــهُ عَنِ الحِكْمَـــةِ التِي وَجَدَهَـــا فِـــي هَـــذَا الحَـــدِيـــثِ , فَقَالَ لِـــي :


مُؤمِن يَشْرَحُ لِزَاهِرٍ كَيْفِيَّةَ تَنْظِيمِ الوَقْتِ

ـ في أَيَّامِ الشَّبَابِ نَكُونُ أَقْوِيَـاءَ وَنَتَمَتَّعُ بِقَـدْرٍ كَبِيـرٍ مِنَ الصِّحَّـةِ وَالنَّشَـاطِ وَالحَيَـوِيَّـةِ ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَغْتَنِمَ ذَلِكَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي المُسَارَعَةِ إِلَى فِعْلِ الخَيْرَاتِ ، وَفِي طَلَبِ العِلْمِ وَ بِنَاءِ المُسْتَقْبَلِ المُشْرِقِ . فَقُلْتُ لَهُ :

ـ أَحْسَنْتَ يَا زَاهِر ، كَمَا عَلَيْنَا أَيْضاً أَنْ نَغْتَنِمَ أَوْقَاتَ فَرَاغِنَا فَلَا نُضَيِّعَهَا كُلَّهَا بِاللَّعِبِ، بَلْ نَسْتَفِيدُ مِنْهَا فِي أُمُورٍ تَعُودُ عَلَيْنَا بِالخَيْرِ وَالبَرَكَةِ ,كَأَنْ نَحْفَظَ القُرآنَ مَثَلاً وَنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ , وَنُقَوِّيَ أَنْفُسَنَا فِي المَوَادِّ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي نَشْعُرُ أَنَّنَا ضُعَفَاءُ فِيهَا ، أَوْ نَتَعَلَّمَ لُغَةً أَجْنَبِيَّةً ، وَالمَزِيدَ مِنْ بَرَامِجِ الحَاسُوبِ، كَمَا نُمَارِسُ إِحْدَى الرِّيَاضَاتِ المُفِيدَةِ أَوْ هِوَايَةً مُفِيدَةً نُحِبُّهَا .. فَبِوُسْعِنَا يَا زَاهِر أَنْ نَفْعَلَ الكَثِيرَ فِي أَوْقَاتِ فَرَاغِنَا .

ـ هَذَا رَائِعٌ يَا أَخِي .. رَائِعٌ !


مُؤمن يبين لِزَاهر الكَيفيّة المُثلى لاغتنام الوَقت

ثُـمَّ رَنَّ جَـرَسُ المَدْرَسَـةِ لِيُعْلِـنَ انْتِهَـاءَ الاسْتِرَاحَةِ فَـوَدَّعْـتُ أَخِـي وتَـوَجَّـهَ كُلٌّ مِنَّـا إلى صَـفِّـهِ .

وهَكَـذَا مَضَـتِ الأَيَّـامُ وزَاهِـر يَجْـتَهِـدُ في دِرَاسَتِـهِ أَكْـثَـر وأَكْـثَـر , ويُـنَـظِّـمُ وَقْـتَـهُ بِـطَـرِيقَـةٍ رَائِـعَـةٍ و مُـفِـيـدَةٍ .

و أَنَـا كَـذَلِكَ انصَرَفْـتُ إلى دِرَاسَـتِي و أَصْـبَحْـنَـا أَنَـا وزَاهِـر نَـتَـشَـارَكُ بطَـاوِلَةِ الـدِّرَاسَـةِ في غُرْفَتِنَا ولَـمْ نَـعُـدْ نَـتَـشَـاجَـرُ أَبَـداً .

حَتَّـى جَـاءَ الامتِحَـانُ أخيـراً فَكَثَّفْنَـا جُهُـودَنَا أَكْثَـر وأَدْرَكْنَـا أَنَّنَـا بِقَـدْرِ ما نُـرَكِّـزُ في دِرَاسَـتِـنَـا فإنَّنَـا سَـنُحَصِّـلُ عَلامَـاتٍ أَكثَـر لِذَلِـكَ قُمْنَـا بالتَّـرْكِيـزِ في الـدِّرَاسَـةِ أَكْثَـر وزِدْنَـا عَـدَدَ سَـاعَـاتِ الدِّرَاسَـةِ وأَصْبَحْنَـا نَدْعُـو اللهَ بَعْـدَ كُـلِّ صَـلاةٍ بِـأَنْ يُوَفِّـقَـنَـا في الامـتِـحَـانِ ،


مُؤمِن وزَاهِر يُكَثِّفَانِ جُهُودَهُمَا فِي الدِّرَاسَةِ قُبَيلَ الامتِحَانِ

كَمَـا أَنَّنَـا كُنَّـا نَطْـلُـبُ الدُّعَـاءَ مِـن وَالِـدَيْنَـا كُـلَّ يَـومٍ ، وَلَمْ يُقَـصِّـر وَالِـدَايَ بالدُّعَـاءِ لَنَـا بِالتَّـوفِيـقِ دَوماً وَتَـوفِيـرِ أَسَالِيـبِ الرَّاحَـةِ وتَقدِيـمِ الـدَّعـمِ المَـعْـنَـوِيِّ لَـنَـا أَثْـنَـاءَ الامـتِـحَـانِ .

فَتَجَـاوَزْنَـاهُ أَنَـا وزَاهِرِ بِكُـلِّ ثِقَـةٍ وحَصَّلْنَـا دَرَجَاتٍ عَـالِـيَـةً ونَجَـحْـنَـا كِـلانَـا .

أَمَّا أَنَا فَقَدْ نَجَحْتُ بِتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ ولَكِنَّ زَاهِر نَجَحَ بِتَقْدِيرِ جَيِّدٍ ، وبِذَلِـكَ اسْـتَطَاعَ زَاهِر بِإِرَادَتِـهِ وتَصمِيمِـهِ واغْتِنَـامِـهِ لِلـوَقْـتِ أَنْ يُحَقِّـقَ نَجَـاحَـاً رَائِعَـاً .

وقَـدْ كَـانَ سَعِيـداً جِـداً بِهَـذِهِ النَّتِيجَـةِ ، كَمَا أَنَّـهُ أَخَـذَ دَرسَـاً لَنْ يَنْسَـاهُ أَبَـداً ، وسَيَكُونُ سَـبَبَاً فِي كُلِّ نَـجَـاحٍ لَـهُ فِي المُـسْـتَـقْـبَـلِ إِنْ شَـاءَ اللهُ .

وعِنْـدَمَا عُـدْنَـا إلى المَنْـزِلِ بَعْـدَ أَن اسْتَلَمْنَـا نَـتَـائِـجَـنَـا سُـرَّتْ أُمِّـي كَثِيـراً .


كَانَ سُرُورُ أُمِّ مُؤمِنٍ بِنَجَاحِ ابنِهَا زَاهِرٍ عَظِيماً



وأَخْبَرَتْنَا أمّي بِأَنَّ وَالِدي سَيَكُونُ مَسْرُوراً جِدّاً عِنْدَمَا يَعْلَمُ بِنَتَائِجِنَا المُشَرِّفَةِ ،

ثُمَّ قَالَتْ لِزَاهِر :

_ أَرَأَيتَ يا زَاهِر أَنَّكَ تستَطيعُ أَنْ تَفْعَلَ الكَثِيرَ إِذَا اتَّكَلْتَ عَلى اللهِ تَعَالى وعَرَفْتَ كَيفَ تُنَظِّمُ وَقْتَكَ وتَغْتَنِمُهُ ؟

_ تَعَلَّمْتُ يا أُمّي أَنَّ الوَقْتَ مِنْ ذَهَبٍ فَهُو ثَمِينٌ جِدّاً .

كَمَا تَعَلَّمَ زَاهِر أيضاً أَنَّ الوَقْتَ نِعْمَةٌ مِنْ أَكْبَرِ نِعَمِ اللهِ عَلَينَا ، وكُلَّمَا اتَّقَينَا اللهَ طَرَحَ سُبْحَانَهُ في وَقْتِنَا البَرَكَةَ , فَمَا عَلَينَا إلا أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنْ هَذَا الوَقْتِ لِصَالِحِ دُنْيَانَا وآخِرَتِنَا وبِذَلِكَ نَنَالُ رِضَا اللهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالى ، وهَذَا أَهَمُّ شَيءٍ وأَعْظَمُ هَدَفٍ يَبْتَغِيهِ المُؤْمِنُ .


العَائِلَةُ سَعِيدَةٌ بِتَفَوّقٍ مُؤمِنٍ ونَجَاحِ زَاهِرٍ واغْتِنَامِهِمَا للوَقْتِ

نَغْتَنِمُ الوَقتَ

نَغْتَنِمُ الوقْــتَ بِمَا يَنْفَــعُ | ونَسِيرُ إِلى الهَدَفِ الأَرْفَــعِ
نَغْتَنِمُ الوَقْتَ بِمَا يُجْــدِي | ونَظَــلُّ لِخَالِقِنَا نَخْضَــعُ
الوَقْتُ ثَمِيــنٌ فَلْنَسْــأَلْ | أَنْفُسَنَا : هَلْ حَقّاً نَعْمَلُ ؟
هَلْ نَدْرُسُ.. هَلْ نَبْنِي لِغَدٍ | صَرْحاً سَيَكُونُ هُوَالأَفْضَلَ
هَلْ نَحْنُ خُلِقْنَا كَيْ نَلْعَبَ؟ | هَلْ هَذَا الوَقْتُ لَنَا مَلْعَبُ؟
أَأُنَــظِّمُ وَقْــتِي كَيْ أَغْدُو | مُجْــتَهِداً مَهْمَا قَدْ أَتْعَبُ
الوَقْتُ مِنَ النِّعَمِ الكُبْرَى | فَلْنَعْمَلْ لِنَنَــالَ الأَجْــرَا
لِنُنَظِّمَ وَقْــتاً نَمْــلِكُهُ | ولِنَرْفَــعَ لِلّــهِ الشُّــكْرَا



نَصَائِحُ مُؤمِنْ

السَّـلامُ عَلَيكُـم يا أصْـدقَـائي ..

لَقَدْ قَرَأْتُمُ اليَومَ هَذه القصَّـةَ الَّتي تَتَحـدَّثُ عَنِ اغتنَـامِ الوَقْـت ، و رَأَيتُم أَنَّ الَّذي يُنَظِّـمُ وقْتَـهُ و يَغْتنمُـهُ لابُدَّ أَن يَصلَ إلى أَهْدافه بمَشيئة اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، لذَلكَ سَـنُحَاولُ معاً وبَعدَ أَنْ تَابَعْنَا القصَّـةَ أَنْ نُشيرَ إلى أَهَمِّ النَّصائحِ الَّتي تَنَاوَلَتْهَا القصَّةُ ومنْ هَذه النَّصَـائح :

_الوَقْتُ يَمُـرُّ ويَمْضي ، فَإمَّا أَنْ نُنَظِّمَهُ ونَغْتَنمَـهُ فَنُحَقِّـقَ أَهْدافَنَـا وغَايَاتَنَـا السَّاميَـةَ ، وإمَّـا أَنْ نُضيعَـهُ فَنُضَيِّـعَ أَنْفُسَنَـا مَعَـهُ .

_ لا أَثْمَنَ منَ الوَقْـت ، فالوَقْـتُ هُوَ العُمرُ الَّذي قَـدَّرَهُ اللهُ تعالى لكُـلٍّ منَّـا ، لـذَلكَ فَعَلينَـا اغْتنَامُـهُ في طَاعَـة اللهِ عَزَّ وجَـلَّ والعَمَـلِ للحَيَـاة الآخـرَة ، وأَنْ نَغْتَنمَـهُ أَيضَـاً لنَحظَى بنَصيبنَـا في الحَيَـاة الدُّنْـيَـا بـمَـا يُـرضـي اللهَ سُبحَـانَـهُ وتَعَالـى .

_ تَنْظيـمُ الوَقْـت منْ أَهَمِّ عَوامـلِ النَّجَـاحِ ، والفَـوضَى قَلَّمَـا تُـحَـقِّـقُ لَـنَـا شَـيئَـاً ، والصَّـلاةُ على وَقْـتـهـا هيَ أَفْضَلُ سَبيلٍ إلى تَنْظيمِ الوَقْت .

_ أَنْ نَتَذَكَّرَ التَّحْضِيرَ للامْتحَان عنْدَ الامتحَان فَإِنَّ هَذَا سَيُرْهِقُنَا وربَمَا لَنْ نُحَقِّقَ النَّتيجَةَ المَرْجُوَّةَ، لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَغْتَنِمَ الوَقْتَ باكراً وأَنْ نَدْرُسَ كُلَّ دَرْسٍ فِي وَقْتِه ونُثَابِرَ على ذَلك ، ثُمَّ عندَمَا يَحِينُ الامتحَانُ نُرَاجِعُ مَا دَرَسْنَاهُ ونُثَبِّتُهُ فِي عُقُولنَا وبذَلك نُحَقِّقُ الهَدَفَ المَنْشُودَ .

_ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ حَرِيصِينَ جداً على الوَقْت ، فَكُلُّ أُمورِنَا فِي هَذه الحَيَاة مُتَعَلِّقَةٌ بِه ، فَلا نُضَيِّعُ الوَقْتَ فِي أُمُورٍ لا تَعُودُ عَلَيْنَا بالخَيرِ ولا تُحَقِّقُ لَنَا شَيئاً في هَذه الحَيَاة .

_ لا أَقُولُ لَكُم يا أَصْدقَائي ابتَعدُوا عَنِ اللَّعِبِ أَوِ التَّسْلِيَة أَو الرَّاحَة ، فَهَذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ ، وأَنَا مِثْلُكُم أَلْعَبُ وأَسْتَرِيحُ ولَكنَّني أُنَظِّمُ وَقتِي فَهُنَاكَ فُسْحَةٌ للَّعِب ، و فُسْحَةٌ للرَّاحَة ، وهُنَاكَ أَيضاً وَقْتُ العَمَلِ والاجتهاد والمُثَابَرَة.

_ عَلَيْنَا أَنْ نغْتَنِمَ صِحَّتَنَا وقُوَّتنا وشَبَابَنَا فَنَفْعَلَ مَا نَحْنُ قَادِرِينَ عَلَى فعْلِه مِنْ أَعْمَالٍ خَيِّرَة ، فَرُبَّمَا جَاءَ وَقْتٌ لا نَكُونُ قَادِرين فِيهِ عَلَى أَنْ نَفْعَلَ شَيئاً.

وإلى اللِّقَاءِ يا أَصْدِقَائِي مَعَ حَلْقَةٍ جَدِيدَةٍ ونَصَائِحَ جَدِيدَةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .



مسابقة مؤمن

صَديقي القَارِئُ الصَّغير :

بَعْدَ أَنْ قَرَأتَ القِصَّةَ أَرْجُو منْكَ أَنْ تُجيبَ عَنْ هَذِه الأَسْئلَة

١- كَيفَ كَانَ يُمْضِي زَاهِر وَقْتَهُ ؟

٢- مَاذَا فَعَلَ مُؤمن عندَمَا لاحَظَ سُلُوكَ زَاهِر الخَاطِئ ؟

٣- كَيفَ كَانَ مُؤمِن يُمْضِي يَومَهُ ؟

٤- كَيف تصرَّفَتْ أُمُّ مؤمن مع ابنِها زَاهِر عندَمَا اشتَكَى لَهَا مُؤمن؟

٥- هَل استَجَابَ زَاهِر لنَصيحَة أُمِّه وأَخيه وكَيفَ أَصبَح سُلُوكُهُ ؟

٦- مَاذَا كَانَتْ نَتيجَةُ كُلٍّ من مُؤمِن وزَاهِر نهَايَةَ العَامِ الدِّرَاسِيِّ ؟

٧- كَيفَ وَصَلَ مُؤمن وزَاهِر إلى هَذه النَّتيجَة برَأيِك ؟

٨- اُذكُر بَعْضَاً مِنْ صِفَاتِ مُؤمن ؟

٩- اُذْكُر حَديثَاً عَن النَّبِيِّ ﷺ يَحُثُّ على اغتنَامِ الوَقْت .

١٠- اُذكُر باختصَارٍ كَيفَ تُنَظِّمُ وَقتَكَ وخَاصَّةً أَوقَاتَ فَرَاغكَ ؟

بعد أن تجيب عن هذه الأسئلة أرفقها بباقي أجوبة القصص الأخرى

ثم أرسلها إلى عنواننا التالي : سورية - دمشق - دار الحافظ

مكتب أصدقاء مؤمن _ ص.ب ٣١٤٥٣

لتحصل على هدية قيمة

كلمـــة أخيـــرة

قالَ اللهُ تَعَالَى : وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُم ورَسُولُهُ والمُؤمِنُــون .

حَاوَلْنا جَاهدينَ في دار الحَافظ أنْ نُقدِّمَ إمكَانيَّاتنا وخبراتنا في تقديـــمِ هذه الأَعْمَالِ الفَنِّيَّة التي تَحْملُ بُعْداً إسْلاميَّاً من أَجْلِ إنْشاء الطِّفْلِ المُسْلمِ وتنميةِ ثَقَافَتـــه الإسْلامِيَّة وتعْليمـــه الآدابَ التَّرْبَويَّة في قَوالبَ إسْلاميـــة رائعـــة ضِمْـــنَ إمْكَـــانيَّـــات فَنِّيـــة مَقْبـــولَـــة .

وَقَدْ سَعَيْنا لأَنْ يكُونَ هَذَا العَمَلُ مُتَميِّزاً ابْتِدَاءً بالفكْرَة مُرُوراً بالمَادَّة العلْميَّة انْتِهاءً بالنَّاحيَة الفَنِّيَة والإِخْرَاج وقَدْ قُمْنا بتَقْديم هَذا العَمَل لمُتَابعينا بعدَّة وَسَائلَ سَـــوَاءٌ منْهَا المَطْبُـــوعُ و المَرْئيُّ والمَسْمُوعُ والتَّفَاعُليُّ كُلُّ ذلـــكَ مِنْ أَجْلِ شَدِّ انْتباه الطِّفْلِ وتَقْديم المَعْلُومَة لَهُ بكَافَّة الوَسَائـــلِ المُسْتَحْدَثَة .

نَرْجُو من اللهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا العَمَلُ بدَايَةَ انطلاقَة للعَمَلِ الفَنِّيِّ الهَادف وأَنْ نَعْمَلَ على تَطْويره وتَحْديثه ضمْنَ إمْكَانيَّاتنا وأَنْ يُلهمَنَا الأَسَاليبَ المُنَاسبَةَ لنَطْرَحَ منْ خلالها تَعَاليمَ الإسْلامِ لنُقَدِّمَها إلى الجيلِ المُسْلمِ ليَزيدَ تمَسُّكُهُ بتَعاليمِ دينه النَّاصعة .

وأَخيراً نَســأَلُ اللهَ أنْ يُعيننا على العملِ بمضْمون حَديث رَســول الله ﷺ :

إنَّ اللهَ تَعالَى يُــحِــبُّ إذَا عَــمِــلَ أَحَــدُكُــم عَمَــلاً أَنْ يُــتْــقِــنَــه .

مع تحيات فريق العمل :

تأليف: قحطان بيرقدار رسوم: إياد عيساوي مدير الإنتاج: هيثم حافظ
الإشراف الديني: نزيه عبيد تنفيذ: مصطفى جاويش إدارة العمل: محمد حافظ
هندسة الصوت: محمد صادق المراقبة: غسان الحلبي مونتاج: زياد الخضري
تصميم: عبد الرحمن المليجي

دارُ الحافظ تَعِدُ أطفالَها الكِرامَ بمَزيدٍ من الأعمالِ القَصَصِيَّةِ والكرتونيةِ الجديدةِ والتي يكون لَهُمْ فيها كُلُّ فائدَةٍ ومُتْعَةٍ وصَلاح .